8 - أوتيت جوامع الكلم واختصر لي الكلام اختصارا .

رواه العسكري في الأمثال عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلا بهذا اللفظ لكن في سنده من لم يعرف .

ورواه الديلمي بلا سند عن ابن عباس رفعه بلفظ : أعطيت جوامع الكلم واختصر لي الكلام اختصارا .

ورواه الشيخان لكن بلفظ بعثت بجوامع الكلم وفي خبر أحمد أوتيت فواتح الكلم وخواتمه وجوامعه .

وروى البيهقي عن عمر بن الخطاب أنه مر برجل يقرأ كتاب من التوراة فذكر للنبي صلى ا عليه وسلّم فقال : إنما بعثت فاتحا وخاتما وأعطيت جوامع الكلم وفواتحه واختصر لي الحديث اختصارا [صفحة 14] ولأبي يعلى عن خالد بن عرفطة قال كنت عند عمر فجاء رجل فذكره وفيه فقال النبي صلى ا عليه وسلّم يا أيها الناس أوتيت جوامع الكلم وخواتمه واختصر لي الكلام اختصارا وفي رواية ابن سيرين عن أبي هريرة أعطيت فواتح الكلم وفي أخرى أعطيت مفاتيح الكلم وفي أخرى أعطيت جوامع الكلم وفي حديث أبي موسى أعطيت فواتح الكلم وخواتمه قلنا يا رسول ا علمنا مما علمك ا فعلمنا التشهد .

ورواه أيضا في المختارة عن عمر بن الخطاب بلفظ آخر مع بيان سبب وروده قال عمر فانطلقت أنا فانتسخت كتابا من أهل الكتاب ثم جئت به في أديم فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم ما هذا في يدك يا عمر ؟ قلت يا رسول ا كتاب نسخته لنزداد به علما إلى علمنا فغضب رسول ا صلى ا عليه وسلّم حتى احمرت وجنتاه ثم نودي بالصلاة جامعة فقالت الأنصار أغضب نبيكم السلاح السلاح فجاءوا حتى احدقوا بيمين رسول ا صلى ا عليه وسلّم فقال النبي صلى ا عليه وسلّم : يا أيها الناس إني أوتيت جوامع الكلم وخواتيمه واختصر لي الكلام اختصارا ولقد أتيتكم بها بيضاء نقية فلا تتهوكوا ولا يغرنكم المتهوكون قال عمر فقمت فقلت رضيت با ربا وبالإسلام دينا وبك رسولا ثم نزل رسول ا صلى ا عليه وسلّم انتهى .

والمتهوكون جمع متهوك بتشديد الواو مكسورة وبالكاف قال في القاموس المتهوك المتحير كالهواك كشداد والساقط في هوة الردى